

قلب ضائع - إوعي قلبك يكون كدة - الحلقة الثانية عشر من برنامج (ثابت البطل)

علاء حامد

السلام عليكم تخيل لو انت عندك عربية وانت بتهتم بكل تفاصيلها الدقيقة وصيانتها والعناية بها لكن مهمل الموتور بس ما بتهتمش به خالص تخيل لو انت عندك ماكينة معينة بتهتم بكل تفاصيلها وبتهتم برعايتها لكن في مركز اتزان في المكنة ديت هو اللي بتقوم عليه المكنة ديت ده الحاجة الوحيدة اللي انت - 00:00:00

منها لا شك ان مع الوقت لازم العربية دي هتقف في يوم من الايام ولازم المكنة دي هتتهار في يوم من الايام. انا عايز اقول لك ايه؟ عايز اقول لك ان محور اتزانك - 00:00:28

ومركز التزامك الحقيقي هو هذا القلب الذي في صدرك النبي، عليه الصلاة والسلام، اخبر ان المضغة دي اذا صلحت صلح سائر الجسد. واذا فسدت فسد سائر الجسد وقال عليه الصلاة والسلام انما سمي القلب قلبا من تقلبه - 00:00:39

انما مثل القلب كمثل ريشة في الفلاة تعلقت في اصل شجرة تقلبها الريح زهرة لبطن يعني انتكاسك او ثباتك اضطرابك في الالتزام او ثباتك في مرتبط ارتباط وثيق جدا بحال قلبك. لان القلب هو محل الافكار - 00:01:00

الخواطر والايادات هو اللي بينتقل من حال لحال هو بيتأثر بتغير العقائد هو محور اتزانك بالكامل. لذلك وهيب ابن الورد كان بيتكلم عن الموضوع ده ويقول ان الانسان ينبغي ان يهتم باعمال قلبه اكثر ما يهتم باشكال اعماله. احنا مشكلتنا يا جماعة - 00:01:19

ان احنا بدأنا نهتم بالارقام والاعداد والاشكال اكثر ما نهتم بحقائق العبادة في القلب. بقى يهمننا بالزبط نصلي قد ايه الورد قد ايه الوقت فين وده حاجة مهمة بلا شك ده من من السنة. لكن - 00:01:41

في الآخر اهلنا عمل القلب اللي هو محور اتزان العمل كله. وهيب من الورد بيقول ايه بقى بيقول لا يكن هم احدهم كثرة العمل ولكن ليكن همه في اصلاحه وتحسينه - 00:01:55

فان العبد قد يصلي وهو يعصي الله في صلاته وقد يصوم وهو يعصي الله في صومه ممكن انسان يأتيه المرض ويأتيه المشكلة من اهمال حاجة في قلب عجز في قلبه. يفسد له العمل - 00:02:14

قلة فقر لله سبحانه وتعالى تفسد له العمل اقول لك حاجة اصعب من كده قول الله تعالى اللي احنا حافزينه الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:02:30

ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل اطل عليهم الامد وقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الاية دي نزلت اكيد على الصحابة ربنا بيعاتب الصحابة. بيعاتبهم على ايه؟ بيعاتبهم على عمل قلبي - 00:02:47

الخشوع الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. ابن مسعود بيقول ما كان بين اسلامنا وبين نزول الاية التي عاتبنا الله فيها الم بأن للذين امنوا الا اربع سنوات. يعني بعد اربع سنوات بس من اسلامهم نزلت الاية - 00:03:07

فين الخشوع اللي كان في الاول؟ الخشوع بيقل ليه؟ لو قل منكم الخشوع هتبقوا زي الذين اوتوا الكتاب. طب الذين اوتوا الكتاب؟ اول حاجة فقدوها الخشوع. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الخشوع ده اول عمل قلبي بيزول من القلب - 00:03:26

قال عليه الصلاة والسلام ان اول ما تفقدون من دينكم الخشوع. اهل الكتاب راح منهم التدبر. راح منهم العمل القلبي اللي هو الخشوع. راح منهم التفكير وبالتالي وقعوا فيه مشاكل. بدأوا يبعدوا عن الوحي تدريجيا. بدأوا ينشغلوا باقوال الرجال. واراها الرجال ووقعوا في

وبدأوا في تعظيم الرجال وتركوا الانشغال بالوحي لدرجة ما هم في الآخر تركوا العمل بل وصلوا الأسوأ من ذلك اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. يبقى انا عايزك لما تيجي تعمل عمل زي قراءة القرآن - 00:04:02

انا مش عايز بس تقول لي ورد قد ايه. انا عايزك تفكر حال قلبي ايه وانا بقرا القرآن. في احوال قلبية. ربنا قال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ايه اخبار الوجل في قراءة القرآن؟ اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. ايه اخبار الايمان؟ قال سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته - 00:04:19

وهذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. ايه اخبار الاستبشار؟ اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. ايه اخبار دمة وانت بتقرأ القرآن. الصلاة المفروض تزيدك ايمان. الصلاة المفروض تزيدك طمأنينة وسكينة. الصلاة المفروض تزيدك خشوع وتدبر. الصدقة - 00:04:39

المفروض يبقى في عمل قلبي اويس القرني خير التابعين كان اذا عاد الى بيته تصدق بكل ما في البيت ثم قال خد بالك بقي من المقالة ديت ثم قال اللهم من بات جائعا من المسلمين فلا تؤاخذني به. ومن بات عريانا من المسلمين فلا - 00:04:59

مش ممكن صداقتنا تبقى زي الصدقة بتاعته ابدأ لان فيها عمل قلبي عظيم وهو الشفقة على المسلمين. ما تستغربش بقي لما تلاقي واحد عمله كثير وينتكس ليه؟ لان هو فرغ العمل من اهم محتوى له وهو العمل القلبي. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وصف الخوارج ان هم اسرع ناس تنتكس. ليه - 00:05:17

رغم ان هو وصفهم في اول حديث قال يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. وصيامه الى صيامهم. يعني انت صيام الصحابة ولا حاجة بالنسبة لصيامهم. وصلاتهم ولا حاجة بالنسبة لصلاة الخوارج. لكن قال - 00:05:37

من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ليه؟ فسر الكلام ده في الحديث قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني ما فيش عمل قلبي اثناء قراءة القرآن. فمن اسباب الانتكاس اهمال الاعمال القلبية من الخوف والخشوع التوكل وآآ يعني - 00:05:50

السقة بالله سبحانه وتعالى والرجاء ومن اسباب الثبات الانشغال بالاعمال القلبية عند الانشغال بالعمل الزاهر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:10